

 <p>Iraq Academic Scientific Journals</p>	University of Baghdad College of Mass Communication	Vol (13) Issue (53) Year (2021) Pages (7-30)
ISSN: 2617-9318 (Online) ISSN: 1995-8005 (Print)	Assistant Professor. Dr. Ghassan Ibrahim Ahmad Harb	
Article history: Received: 2/5/2021 Accepted: 25/8/2021	E- mail: gi.harb@alaqsa.edu.ps	

News framing of the Israeli aggression on Gaza in 2021 on i24 Israeli channel

The study aimed to identify the news framing on the Israeli Arabic-speaking i24 channel of the Israeli aggression on Gaza -2021 by analyzing the channel's Program "this evening". The study used the media survey method, and in its framework, it relied on the content analysis method for the program's episodes from May 5, 2021 AD until June 4, 2021 AD, with 22 episodes. The study showed the program's interest in launching the Palestinian resistance's rockets significantly, followed by the Israeli military operations, and the program's reliance on correspondents largely as a source of news material related to the aggression. It also proved that a news report and a reporter's report was the most important form of presenting news material, and that the Israeli personalities were the most prominent in covering the Israeli aggression. The study showed that the frameworks of the conflict ranked first in relation to the news frameworks used in covering the Israeli aggression on Gaza in 2021 AD and that the most used of them were the Israeli military operations, followed by the frameworks for ending the aggression, then the frameworks for responsibility, followed by the frameworks for humanitarian concerns, and finally the frameworks for the causes of aggression. The study also showed that selection was the most important framing mechanisms and tools that the program relied on in framing the issues of the Israeli aggression, followed by exclusion and omission, then displaying numbers and statistics.

Keywords:

- News framing
- The Israeli aggression
- i24 Israeli channel

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Assistant Professor. Dr. Ghassan Ibrahim Ahmad Harb, Al-Aqsa University, College of Mass Communication, Radio and Television Department, Gaza, Palestine

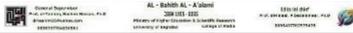
المستخلص

التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في قناة i24 الإسرائيلية

استهدف البحث التعرف على التأطير الإخباري في قناة i24 الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021 من خلال تحليل برنامج هذا المساء بالقناة، واستخدم البحث منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون لحلقات البرنامج في الفترة من تاريخ 5/مايو/ 2021م وحتى تاريخ 4/يونيو/2021م بواقع 22 حلقة، وأوضح البحث اهتمام البرنامج بإطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية بشكل ملحوظ، يليها العمليات العسكرية الإسرائيلية، واعتماد البرنامج على المراسلين بشكل كبير كمصدر للمادة الخبرية المتعلقة بالعدوان، وأثبت كذلك أن خبر وتقرير من مراسل كان أكثر أشكال تقديم المادة الخبرية، وأن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزاً في تغطية العدوان الإسرائيلي، وبين البحث أن أطر الصراع احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م، وأن أكثرها استخداماً كانت العمليات العسكرية الإسرائيلية يليها أطر حلول انتهاء العدوان، ثم أطر المسؤولية يليها أطر الاهتمامات الإنسانية، وأخيراً أطر أسباب العدوان، وأن الانتقاء كان أهم آليات وأدوات التأطير التي اعتمد عليها البرنامج في تأطير موضوعات العدوان الإسرائيلي يليه الاستبعاد والإغفال ثم عرض الأرقام والإحصاءات.

الكلمات المفتاحية :

- ◀ التأطير الإخباري
- ◀ العدوان الإسرائيلي
- ◀ قناة i24 الإسرائيلية



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م
في قناة ٢٤ الإسرائيلية

المقدمة (Introduction)

انطلق العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في العاشر من مايو عام ٢٠٢١م، نتيجة للأحداث التي شهدتها حي الشيخ جراح، والمسجد الأقصى بعد اقتحام آلاف من أفراد الشرطة الإسرائيلية له، وأصدرت كتائب عز الدين القسام بياناً منحت فيه إسرائيل مهلة حتى السادسة مساءً لسحب جنودها من الأقصى وإطلاق سراح المعتقلين، وفي تمام الساعة الـ ٠٦:٠٤. أطلقت رشقة صاروخية من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية، وذلك مع انتهاء المهلة التي حددتها قيادة المقاومة في عملية أسمتها «سيف القدس».

فكان العدوان الأكثر شراسة، وقوة من حيث استهداف المدنيين، وقصف الأبراج السكنية، ومقار الوسائل الإعلامية ووكالات الأنباء الدولية والإقليمية والمحلية، وبالرغم من ذلك فقد شهد ذلك العدوان أوسع تغطية إعلامية دولياً ومحلياً، كما جند الإعلام الإسرائيلي كافة إمكاناته لتقديم الرواية الإسرائيلية للأحداث، وتأكيد المنطلقات الدعائية الصهيونية في التغطية المكثفة والمتواصلة لتطورات العدوان، وذلك من خلال تأطيرها للأحداث وفقاً للرؤية التي تتبناها وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ويسعى هذا البحث إلى بيان التأطير الإخباري في قناة ٢٤ الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢١ من خلال تحليل برنامج هذا المساء بالقناة، ومدى اهتمامه بهذه القضية، ورصد المصادر الإخبارية، والشخصيات الأكثر بروزاً خلال تلك التغطية، وماهية آليات التأطير الإخباري وأدواته التي تم توظيفها لتغطيته لهذا العدوان.

الإطار المنهجي (Methodological Frame):

مشكلة البحث (The Problem):

يرصد البحث ويحلل كيفية التأطير الإخباري في قناة ٢٤ الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢١ من خلال تحليل برنامج هذا المساء على قناة ٢٤ الإسرائيلية، ومدى اهتمامه بهذه القضية، وماهية المصادر الإخبارية، وأشكال تقديم المادة الخيرية التي اعتمدت عليها القناة لتغطية أحداث العدوان، والشخصيات البارزة خلال تلك التغطية، وماهية آليات وأدوات التأطير التي تم توظيفها لتغطيته لهذا العدوان.

أهداف البحث (The Aims):

- يستهدف البحث بشكل أساسي التعرف على الأطر الخبرية التي اعتمدت عليها قناة ٢٤ الإسرائيلية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:
- ١- رصد القضايا التي تبثها قناة ٢٤ في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في برنامج هذا المساء، ومعرفة ماهية مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها القناة.
 - ٢- إيضاح أشكال تقديم المادة الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م قناة ٢٤ الإسرائيلية في برنامج هذا المساء، والكشف عن الشخصيات المحورية الأبرز.
 - ٣- التعرف على الأطر الخبرية، وآليات التأطير الإخباري وأدواته المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في قناة ٢٤ الإسرائيلية في برنامج هذا المساء.

تساؤلات البحث (The Questions):

- يجيب البحث على مجموعة من التساؤلات لتحقيق أهدافه كما يلي:
- ١- ما القضايا التي تبثها قناة ٢٤ في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في برنامج هذا المساء؟
 - ٢- ما أهم مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها قناة ٢٤ الإسرائيلية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في برنامج هذا المساء؟
 - ٣- ما أشكال تقديم المادة الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م قناة ٢٤ الإسرائيلية في برنامج هذا المساء؟
 - ٤- ما الشخصيات المحورية الأكثر بروزا في قناة ٢٤ الإسرائيلية خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في برنامج هذا المساء؟
 - ٥- ما الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في قناة ٢٤ الإسرائيلية في برنامج هذا المساء؟
 - ٦- ما آليات وأدوات التأطير الإخباري التي استخدمتها قناة ٢٤ الإسرائيلية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م؟

أهمية البحث (The Importance):

- ترجع أهمية البحث إلى ما يلي:
- ١- أهمية التحليل العلمي الجاد لأدوات الإعلام الإسرائيلي المقدم باللغة العربية باعتبارها منبر للتعبير عن الخطاب الإعلامي الإسرائيلي الموجه للمواطن العربي،

- ودوره في إيضاح وجهة النظر الإسرائيلية في القضايا المحلية والدولية.
- ٢- قلة البحوث الإعلامية العربية المتعلقة بالإعلام الإسرائيلي الناطق باللغة العربية بوجه عام، وبقناة ٢٤ الإسرائيلية بوجه خاص التي اعتمدت على نظرية الأطر الخيرية على حد علم الباحث.
- ٣- يساعد البحث في تقديم رؤية علمية ومنهجية للآليات والأساليب التي تؤثر بها الفضائيات الإسرائيلية باللغة العربية للعدوان المتكرر من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي على غزة.

نوع البحث ومنهجه (Research Type and its Methodology):

- ١- نوع البحث:
- يعتبر البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف ظاهرة بعينها من خلال التعرف على خصائصها العامة والتفصيلية من متغيرات وعلاقات وموثرات (عبد العزيز، ٢٠١٥، الصفحات ٥٦-٥٧)
- ٢- منهج البحث:
- اعتمد البحث على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره من أهم المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية، وأكثرها شيوعاً في الدراسات الوصفية، وتم في إطاره استخدام تحليل المضمون كأسلوب لمعرفة الأطر الخيرية التي اعتمدت عليها قناة ٢٤ الإسرائيلية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م.
- ٣- أداة البحث:
- اعتمد البحث على أداة تحليل المضمون لتحليل الأطر الخيرية للعدوان الإسرائيلي، ومدى اهتمام قناة ٢٤ الإسرائيلية بتغطيته، وذلك باعتبار أن تحليل المضمون مناسب لتحليل نظام المعلومات في الوسائل الإعلامية ابتداء بوصف المحتوى، ودلالاته اللفظية، وارتباطاته بالاتجاهات المتعددة للنشر (عبد الحميد، ٢٠١٥، صفحة ٣١٠).
- أما فئات المضمون المتعلقة بالبحث فهي فئة مصادر المعلومات، وفئة أشكال تقديم المادة الخيرية، وفئة الشخصيات الأكثر بروزاً، وفئة الأطر الخيرية، وتشمل فئة أطر الصراع، وفئة أطر المسؤولية عن العدوان، وفئة أطر الاهتمامات الإنسانية، وفئة أطر أسباب العدوان، وفئة أطر حلول إنهاء العدوان، وفئة أطر نتائج العدوان، وفئة آليات تأطير العدوان.

الإطار النظري (Theoretical framework):

الدراسات السابقة (Previous Studies):

كشفت دراسة (أبو عرجة و الكعابنة، ٢٠٢١) عن مضامين المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان ٣٣ الإسرائيلية خلال عام ٢٠١٨م بتحليل

مضمون برنامج النشرة المسائية بالقناة، وأوضحت النتائج تصدر إطار أطراف الصراع مجمل القضايا التي تم معالجتها فيما هيمن موضوع العلاقات الدولية مع إسرائيل على القضايا الداخلية في الحكومة الإسرائيلية، واعتمدت القناة في تغطيتها لتطورات القضية الفلسطينية على المراسلين بنسبة (٦٧,٤٧٪) ثم التصريحات بنسبة (٣٦,٠٥٪)، وقدم البرنامج صورة المقاومة الفلسطينية على أنها إرهابية، وأن الشعب الفلسطيني هو المعتدي والشعب الإسرائيلي هو المعتدى عليه كونهم يدافعون عن أنفسهم.

رصدت دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٠) الأطر الإخبارية المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإسرائيلية في معالجتها للقضايا والشئون المصرية، وماهية الأساليب المتبعة في تقديمها، وطبقت الدراسة التحليلية على موقع المصدر الإسرائيلي الناطق بالعربية، فيما طبقت الدراسة الميدانية على عينة من الخبراء في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وتوصلت الدراسة إلى أن إطار الصراع كان أكثر الأطر توظيفاً في معالجة قضية الإرهاب في سيناء، وفي المرتبة الثانية جاء إطار التحليل والتفسير، وكانت الموضوعات الأمنية والعسكرية الأكثر بروزاً.

استهدفت دراسة (الخرابشة، ٢٠١٨) معرفة الأطر الإعلامية للدعاية الإسرائيلية المقدمة من خلال صفحة الناطق الإعلامي باسم الجيش الإسرائيلي على «الفيسبوك»، وبينت النتائج أن أبرز أهداف منشورات الناطق الإعلامي باسم الجيش الإسرائيلي هي الإخبار والإعلام بنسبة (٢٤٪)، واعتمد على نفسه كمصدر للمعلومات التي يتم تقديمها بشكل كبير، وكان التركيز على القضايا الداخلية بنسبة (٦٦٪).

استهدفت دراسة (المنيراوي، ٢٠١٧) تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠١٤م في الصحف العربية «الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، والنهار اللبنانية»، وخلصت الدراسة إلى أن إطار اعتداءات الاحتلال وتدابيرها جاءت في المرتبة الأولى يليه إطار دعوات التهدة، وتصدرت الشخصيات العربية الشخصيات المحورية في العدوان عليها الفلسطينية، وتحميل مسؤولية العدوان لدولة الاحتلال الإسرائيلي ثم للمقاومة الفلسطينية.

حللت دراسة (أبو طه، ٢٠١٦) الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٠٨م في الصحافة الفلسطينية، وطبقت الدراسة على عينة من الصحف اليومية الفلسطينية، وبينت النتائج ازدياد الموضوعات السياسية المتعلقة بالعدوان، وجاء موقف وجهود الأطراف الدولية في مقدمة تلك الموضوعات، وكان وقف العدوان الإسرائيلي أهم أهداف الطرف الفلسطيني فيما كان الهدف الأساس للاحتلال هو القضاء على المقاومة الفلسطينية، أما أهم أسباب العدوان الإسرائيلي فكان كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية ثم إضعاف حركة حماس.

رصدت دراسة (عيسى، ٢٠١٦) الأطر الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م، في موقع نيويورك تايمز الأمريكية، وبينت النتائج تصدر أطر الصراع للأطر الخبرية المستخدمة، وكان إطار إطلاق الصواريخ الفلسطينية الأكثر بروزاً يليها أطر المسؤولية، حيث حمل الموقع مسؤولية اندلاع الحرب لحركة حماس ثم الاهتمامات الإنسانية، واتضح أن الشخصيات الإسرائيلية هي الشخصيات الأكثر ظهوراً

ثم الفلسطينية يليها الشخصيات الدولية.

هدفت دراسة (زيارة، ٢٠١٦) تحليل الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الصحف العربية «الرأية القطرية، والرأي الأردنية، والأهرام المصرية»، وبينت النتائج تُصدر موضوعات التنديد والاستنكار اهتمام صحف الدراسة، وأن الاتجاه المعارض للعدوان كان هو الاتجاه السائد، وكانت الأساليب التحليلية في مقدمة الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها، وكذلك حظت أطروحة المجازر والمذابح الإسرائيلية بأكثر نسبة تلاها أطروحة العجز العربي والإسلامي، فيما اعتمد الخطاب الصحفي العربي على الاستشهاد بأدلة ووقائع وبراهين ثم الأطر المرجعية السياسية.

استهدفت دراسة (أبو عرقوب، ٢٠١٥) التعرف على كيفية تغطية الإعلام الإسرائيلي للحرب على غزة ٢٠١٤م، وطبقت الدراسة على عينة من صحيفة يديعوت أحرונوت العبرية، وخلصت النتائج إلى أن الموضوعات الأمنية والعسكرية كانت الأكثر بروزاً في محاولة للتأكيد على القوة التي يتمتع بها جيش الاحتلال، واعتمدت الصحيفة على المصادر العسكرية الإسرائيلية في استقائها للمعلومات، فيما حاولت تصوير دولة الاحتلال باعتبارها ضحية لصواريخ المقاومة الفلسطينية.

ورصدت دراسة (عوض الله، ٢٠١٤) التأثير الإخباري للعدوان على غزة عام ٢٠١٢م في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية باللغة العربية، وبينت النتائج اعتمادها على الخبر في تغطيتها للعدوان بنسبة (٩٤,٦٪)، وأن نسبة المصادر الصحفية الخاصة بالمواقع في التغطية كانت (٣,٧٪) في حين كان الاعتماد كبير على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للمعلومات، كما أوضحت أن أطر الشخصيات المحورية احتلت المرتبة الأولى فيما تراجعت أطر الاهتمامات الإنسانية إلا أن معظمها ركزت على الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية، وأن أهم أطر الأسباب الإسرائيلية للعدوان هي إطلاق صواريخ المقاومة.

نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

تعتبر نظرية الأطر المدخل لدراسة التغطيات الإعلامية للقضايا ذات المضامين المهمة للجمهور المستهدف، حيث تمكن الباحث من دراسة إطار العناصر البنائية للمحتوى الإعلامي ودلالاته، كما يمكنها إبراز العلاقة الارتباطية بين وضع الأطر والأيدولوجية المسيطرة، ومحتوى الوسيلة في محاولة لإيضاح مدى تأثير تلك الأيدولوجيا على تشكيل المحتوى المقدم (شاهين، ٢٠٠٧، صفحة ١٩٧)

فالتأثير الإعلامي بمثابة عملية تفاعلية تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال لبعض جوانب الواقع، وإبرازها باستخدام تقنيات، وآليات معينة في ضوء معايير مهنية وأيدولوجية في محاولة للتأثير على الاستجابات الحقيقية للجمهور نحو المحتوى الإعلامي المقدم، وذلك من خلال الاعتماد على الرموز والمعاني السائدة في بيئة اجتماعية ما، وبالتالي يمكن القول أن نظرية تحليل الأطر الإعلامية تهتم بتحليل الكيفية التي يمتلك بها الأفراد

التصورات حول قضية ما أو توجيه تفكيرهم، وتقدم تفسيراً لكيفية تشكيل الاتجاهات والأفكار حول القضايا البارزة.

يرجع مفهوم الإطار إلى «جوفمان» الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، وأكد على أن أهمية تصميم الإطار، وبنائه لا تتم من خلال التكرار، بل بتركيب المضامين الإخبارية بالاعتماد على تعريف القضية وماهية أسبابها، وتشخيصها بالتركيز على القوى الفاعلة فيها، ومن ثم الانطلاق لوضع الأحكام الموضوعية وتقييم الأسباب وتأثيراتها، وأخيراً اقتراح الحلول حولها، فالإطار عبارة عن فكرة محورية تبسط معاني الأحداث لتحقيق الربط بينها في محاولة لتوضيح الأساس الذي يدور حوله الجدل والخلاف (Reber & Berger, ٢٠٠٥, p. ١٩١)، ووظيفة الإطار الإعلامي التحكم في مسار تكوين التمثيلات المتعلقة بالأحداث والوقائع، وفي عملية بناء الدلالات الأيديولوجية لها في محاولة للتحكم في طبيعة الرأي العام إزاءها (الخرزل و الربيعي، ٢٠١٩، صفحة ١٧٣).

لذا فالإطار تنظيم أجزاء من الواقع تقدمه وسائل الإعلام عن الأحداث والقضايا بأسلوب تعبر عن فهم هذه الوسائل للواقع المعاش، وبالتالي تساعد الجمهور المستهدف على تكوين هذا الفهم، فعملية الاتصال عملية تفاعلية تتضمن بالضرورة بناء الإطار **Frame Building** بمعنى كيفية ظهور الأطر، ووضع الإطار **Setting Frame** التي تعني التفاعل بين الأطر التي تضعها وسائل الإعلام ومعارف الجمهور (Vreese, ٢٠٠٥, p. ٥١)، فهي اختيار للأحداث المتشابهة بأسلوب يوفر أنماط من الأطروحات لها معاني معينة لدى المتلقي، والأطر لا تعكس الواقع المقدم بوسائل الإعلام بقدر ما تعكس المفترض للبيئة المستقبلية (Jakubowicz & Palmer, ٢٠٠٢, p. ١٩٩)، انطلاقاً من أيديولوجية القائم بالاتصال لتفسير الأحداث، وتحليلها، وتأطيرها بما يتفق مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية.

هذا يعني أن الأحداث المقدمة في الإعلام تكتسب مغزى معين من خلال وضعها في إطار يحددها ويضفي عليها قدراً من الإتساق بالتركيز على جوانب بعينها وإغفال أخرى (عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ٢٠١٥، صفحة ٤٠٤)، وبالتالي فإن عملية وضع النص الإخباري في إطار يحدده، ويضفي عليه مغزى معين أصبحت من ضروريات العمل الإعلامي، وضمن السياسة الإعلامية للمؤسسات الإذاعية والتلفزيونية التي تحدد شكل ومضمون التغطية الإخبارية (الطفي، ٢٠٢٠، صفحة ٢٥٣).

ويوضح «جيتلين» أن الأطر عبارة عن أنماط متواصلة من الأفكار والتحليلات التي يتم التركيز عليها بطريقة مراوغة لتشكل المنظور العام لجميع القراء ومتابعي التغطية الإخبارية، وكذلك بالنسبة للقائمين بالاتصال (Lemon, ٢٠١٦, p. ٦).

لذا فمفهوم البروز والانتقاء يعتبر عنصراً مهماً في التأطير الإخباري للرسائل الإعلامية، وبالتالي فهو يشير إلى التحيز من قبل القائم بالاتصال، ومن جانب وسائل الإعلام في تقديمها للمضامين الإعلامية، ومن هذا المنطلق يعتبر مصطلح الإطار الإخباري مهم كونه يقدم بديل لنموذج الموضوعية وعدم الانحياز (Reese, Gan-, 2001, p. 96, dy, & Grant).

تعتمد نظرية الأطر الخبرية في إجراءاتها المنهجية على تحليل المضامين غير

الصريحة للرسالة الإعلامية من خلال دراسة السياق الفكري الذي يندرج تحته المحتوى الإعلامي، وتحديد أيديولوجية القائم بالاتصال التي يستند إليها في تغطيته للقضايا المتنوعة (نجم، ٢٠٠٧، صفحة ١٩٨)، وتتميز تلك النظرية بالقدرة الفائقة على التطوير الذاتي بالاعتماد على النماذج المقترحة من قبل الباحثين بمجال التأطير الإخباري، والتي تهتم بمجالات بحثية حديثة تشمل نماذج ثلاثة تتمثل في بناء الأطر، ووضع الأطر، بالإضافة إلى التأطير الاستراتيجي (النامي، ٢٠١٠، صفحة ٦٨)، وتعد نظرية الأطر الخيرية الأنسب في تطبيقها على البحث الحالي لما تتيحه من رصد وتحليل كمي وكيفي للكشف عن دلالات الرسالة الإعلامية، والأساليب التي تعتمد عليها قناة البحث في تشكيل الأحداث والقضايا، وكذلك تفسر كيفية التأطير الإخباري، وقياس المحتوى الضمني المقدم في الإعلام الإسرائيلي للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م.

مفاهيم البحث (The concepts):

التأطير الإخباري: اصطلاحاً: هو ما تقوم به وسائل الإعلام، والقائمون عليها من إعادة تنظيم المضامين الإخبارية وإدراجه في إطار اهتمامات الجمهور وإدراكهم، ومن ثم إقناعهم بالمعنى الذي تستهدفه (عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ٢٠١٠، صفحة ١٠٧).

إجرائياً: يقصد بها الباحث العملية التفاعلية التي ينتقي خلالها القائم بالاتصال في برنامج هذا المساء بقناة i24 الإسرائيلية لبعض جوانب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٢١م، وإبرازها باستخدام تقنيات وآليات معينة في ضوء معايير مهنية وأيديولوجية.

العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٢١م: يقصد به الباحث العدوان البري والجوي والبحري الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠٢١م والذي استمر ١١ يوم وما رافقه من سقوط آلاف الشهداء والجرحى وتدمير آلاف الوحدات السكنية.

الاطار التحليلي (Analytical framework):

مجالات البحث (Research fields):

١ - المجال المكاني (Spatial field):

يتمثل مجتمع البحث في قناة i24 الإسرائيلية حيث اختارها بصورة قصدية كونها قناة أخبار تلفزيونية إسرائيلية (قناة حكومية)، ناطقة بالعربية وتستهدف المجتمع العربي، تم اختيار البرنامج الإخباري «هذا المساء» بطريقة عمدية كونه برنامج إخباري يعالج الأخبار المحلية والدولية من خلال تقديم المادة الخبرية، وفتح الحوار مع

الضيوف لتحليلها وتفسيرها، ويُعرض البرنامج طيلة أيام الأسبوع ماعدا يومي الجمعة والسبت، ويقدمه لورين وهبي، ومحمد الصياد، ودانيا مصالحة شحبري (<https://www.i24news.tv/ar>, 2021).

٢ - المجال الزمني (Temporal field):

اختار الباحث حلقات برنامج «هذا المساء» في الفترة من تاريخ ٥/مايو/ ٢٠٢١م وحتى تاريخ ٤/يونيو/٢٠٢١م بواقع ٢٢ حلقة، عينة حصرية، وهي الفترة التي شهدت ارهاصات العدوان الإسرائيلي على غزة نتيجة قرار المحكمة الإسرائيلية العليا بشأن إخلاء سبع عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح بالقدس لإسكان مستوطنين إسرائيليين، وتطورات القتالية وتداعياته وصولاً لوقف إطلاق النار، وما تبعها من جهود دولية وإقليمية لتثبيت الهدنة.

٣- وحدات التحليل:

اعتمد البحث على وحدة الموضوع أو الفكرة في تحليل العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م باعتبار أن هذه الوحدة أهم وحدات تحليل المضمون، وهي أي فكرة تتناول قضية البحث أو تتعلق بها من حيث الأسباب أو النتائج أو الكيفية (العبد و عزمي، ٢٠٠٢، صفحة ٢١١).

اختبار الصدق والثبات (procedures of stability and honesty):

- ١ - الصدق الظاهري: قام الباحث بتحديد وحدات التحليل وفناته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً واضحاً شاملاً، وعرض استمارة التحليل على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام (*) للتأكد من كونها تقيس ما وضعت لقياسه، وبالفعل تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلها وفقاً للآراء التي أجمع عليها السادة المحكمين.
- ٢- ثبات أداة البحث: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti) التي تحسب معامل الثبات بعد تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين $N_1 + N_2 / 2M$ وترمز «M» إلى عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها المرزومون، ويمثل $N_1 + N_2$ المجموع الكلي لقرارات المرزومين؛ حيث تم تحليل مضمون ١٠٪ من عينة البحث بواقع (٣) حلقات من البرنامج تم اختيارها عشوائياً من العينة الأصلية للدراسة، ويفصل بينهما فترة زمنية قدرها (٧) أيام حيث كان معامل الثبات ٨٧,٦٪، وهذا المعامل يدل على ثبات أداة البحث وصلاحياتها.

نتائج البحث التحليلية وتفسيرها (The results of the study and its interpretation):

جدول (1) يوضح القضايا التي تبثها قناة i24 في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	القضايا	ك	%
1	إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية	53	29.9
2	العمليات العسكرية الإسرائيلية	34	19.2
3	تدمير أنفاق المقاومة الفلسطينية	23	13
4	العنف في المجتمع العربي داخل دولة الاحتلال	21	11.9
5	قصف الأبراج السكنية	16	9.1
6	الاحتجاجات الشعبية الفلسطينية	9	5.1
7	ضحايا العدوان الإسرائيلي	8	4.5
8	الشجب والتنديد العربي والدولي	6	3.4
9	ردود الفعل الدولية حول العدوان	5	2.8
10	قضايا أخرى	2	1.1
	المجموع	177	100%

توضح بيانات الجدول السابق اهتمام البرنامج بإطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية بشكل ملحوظ بنسبة (٢٩,٩٪) من مجموع القضايا المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، يليها العمليات العسكرية الإسرائيلية بنسبة (١٩,٢٪)، ثم تدمير أنفاق المقاومة الفلسطينية بنسبة (١٣٪)، يليها باقي القضايا بنسب أقل، ولعل ذلك يأتي في إطار تحميل مسؤولية العدوان إلى الطرف الفلسطيني، وإعادة صياغة وعيه بأن تلك الصواريخ لن تجلب للمواطنين الفلسطينيين سوى الدمار في حين تناول البرنامج العمليات العسكرية الإسرائيلية باعتبارها رد فعل على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وتمجيد قوة الردع الإسرائيلي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (أبو عرجة و الكعابنة، ٢٠٢١) التي بينت أن قناة مكان ٣٣ الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية قدمت صورة المقاومة الفلسطينية على أنها إرهابية، وأن ما يقوم به الجيش الإسرائيلي هو فقط رد فعل، كما تتفق مع دراسة (أبو عرقوب، ٢٠١٥) التي أكدت أن الموضوعات الأمنية والعسكرية كانت الأكثر بروزاً في محاولة للتأكيد على القوة التي يتمتع بها جيش الاحتلال.

جدول (2) يوضح مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها قناة i24 الإسرائيلية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	المصادر	ك	%
1	مراسل	54	55.6
2	تصريحات	16	16.5
3	وكالات أنباء	12	12.4
4	مصادر متعددة	9	9.3
5	مندوب	4	4.1
6	مجهولة المصدر	2	2.1
	المجموع	97	100%

بتحليل بيانات لجدول السابق يتضح اعتماد البرنامج على عدة مصادر للمادة الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، حيث اعتمدت على المراسلين بنسبة (٥٥,٦٪)، يليها التصريحات بنسبة (١٦,٥٪) ثم وكالات الأنباء بنسبة (١٢,٤٪) ثم باقي المصادر بنسب أقل، ويتضح تركيز القناة على مصادرها الخاصة وهذا يرجع الى امتلاكها شبكة واسعة من المراسلين في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويتطابق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (أبو عرجة و الكعابنة، ٢٠٢١) التي بينت نتائجها اعتماد قناة مكان ٣٣ على المراسلين في تغطية تطورات القضية الفلسطينية بنسبة (٤٧,٦٧٪)، واتفقت إلى حد ما مع دراسة (أبو عرقوب، ٢٠١٥) التي بينت اعتماد صحيفة يديعوت أحرונوت العبرية في استقائها للمعلومات على المصادر العسكرية الإسرائيلية، وتختلف مع دراسة (عوض الله، ٢٠١٤) التي أوضحت اعتماد مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٢م على مصادر خاصة بها بنسبة (٣,٧٪)، كان الاعتماد كبير على وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للمعلومات.

جدول (3) يوضح أشكال تقديم المادة الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م قناة i24 الإسرائيلية في برنامج هذا المساء

الرقم	أشكال تقديم المادة الخبرية	ك	%
1	خبر وتقرير من مراسل	46	47.4
2	خبر وتقرير وحوار	25	25.8
3	خبر وحوار	17	17.5
4	خبر من مذيع	9	9.3
	المجموع	97	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر فئة خبر وتقرير من مراسل أشكال تقديم المادة الخبرية في البرنامج للمعلومات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة (٤٧,٤٪) ثم خبر وتقرير وحوار بنسبة (٢٥,٨٪) يليها خبر وحوار بنسبة (١٧,٥٪)، ويرجع ذلك إلى تسارع الأحداث بشكل متواصل مما فرض على القناة الاعتماد على المراسلين من موقع الأحداث، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (أبو عرجة و الكعابنة، ٢٠٢١) التي بينت أن فئة خبر وتقرير من مراسل جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣,٠١٪) في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة مكان ٣٣، ويتفق إلى حد ما مع دراسة (عيسى، ٢٠١٦) التي أوضحت أن التقرير الإخباري أكثر الأشكال الصحفية التي استخدمها موقع صحيفة نيويورك تايمز في تقديم موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م بنسبة (٦٦,٤٪).

جدول (4) يوضح الشخصيات الأكثر بروزاً في قناة i24 الإسرائيلية خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	الشخصيات المحورية	ك	%	% من المجموع
1	الشخصيات الفلسطينية	56	54.4	7.6
	قادة عسكريون في المقاومة الفلسطينية	21	20.4	2.9
	مسئولون في المنظمات الفلسطينية	13	12.6	1.8
	شهود عيان ومواطنين فلسطينيين	9	8.7	1.2
	مسئولون في السلطة الفلسطينية	4	3.9	0.5
	المجموع	103	100%	14%
2	الشخصيات الإسرائيلية	132	31.7	17.9
	قادة عسكريون إسرائيليون	121	29	16.4
	مسئولين حكوميين إسرائيليين	95	22.8	12.9
	محللين وخبراء إسرائيليين	69	19.5	9.4
	المجموع	417	100%	56.6%
3	الشخصيات العربية	16	34.8	2.2
	محللين وخبراء عرب	12	26.1	1.6
	مواطنين عرب	9	19.6	1.2
	وزراء خارجية عرب	6	13	0.8
	رؤساء الدول العربية	3	6.5	0.4
	المجموع	46	100%	6.2%
4	الشخصيات الدولية	76	44.4	10.3
	مسئولين بالإدارة الأمريكية	43	25.2	5.8
	مسئولين بالأمم المتحدة	28	16.4	3.8
	شخصيات أوروبية	24	14	3.3
	المجموع	171	100%	23.2%
	المجموع الكلي	737	----	100%

المجموع الكلي لا يساوي عدد المواد الخبرية التي تم تحليلها كون المادة الخبرية الواحدة تحتوي على أكثر من شخصية محورية

يبين الجدول السابق أن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزاً في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في برنامج هذا المساء بنسبة (٥٦,٦٪)، يليها الشخصيات الدولية بنسبة (٢٣,٢٪)، ثم الشخصيات الفلسطينية بنسبة (١٤٪)، ويلاحظ تركيز البرنامج على الشخصيات الإسرائيلية في محاولة لتثبيت الرواية الإسرائيلية في أذهان الجمهور المستهدف بأن لدى الجيش الإسرائيلي القدرات العسكرية واللوجستية التي تمكنه من إنهاء العدوان بما يحقق المكاسب لدولة الاحتلال على كافة الأصعدة، ويؤكد ذلك التركيز على القادة العسكريين الإسرائيليين بنسبة (٣١,٧٪) من الشخصيات الإسرائيلية كرئيس هيئة الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، ووزير الأمن الإسرائيلي بنيامين «بيني» غانتس، والناطق باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، أفياخي أدرعي، فيما كانت نسبة مسئولين حكوميين إسرائيليين (٢٩٪)، وأبرزهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكينازي، أما الشخصيات الدولية فكان أكثرها بروزاً الرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي، ووزير الخارجية الأمريكي توني بلينكن، وهادي عمرو أحد نواب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، في حين كانت أكثر الشخصيات الفلسطينية بروزاً قائد كتائب القسام محمد الضيف، والناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، وتبين تجاهل البرنامج نقل وجهة النظر الفلسطينية سواء الرسمية أو الفصائلية، ويعتبر ذلك أحد آليات التحيز المتبعة في الإعلام الإسرائيلي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عيسى، ٢٠١٦) حيث أظهرت أن الشخصيات الإسرائيلية كانت أهم الشخصيات في تغطية موقع نيويورك تايمز للعدوان على غزة، واختلفت مع دراسة (المنيراوي، ٢٠١٧) حيث تصدرت الشخصيات العربية الشخصيات المحورية في العدوان عليها الفلسطينية.

جدول (5) يوضح الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في قناة i24 الإسرائيلية في برنامج هذا المساء

الرقم	الأطر الخبرية	ك	%
1	أطر الصراع	173	40.9
2	أطر الاهتمامات الإنسانية	55	13
3	أطر المسؤولية	62	14.7
4	أطر أسباب العدوان	50	11.8
5	أطر حلول إنهاء العدوان	83	19.6
	المجموع	423	100%

المجموع الكلي لا يساوي عدد المواد الخبرية التي تم تحليلها كون المادة الخبرية الواحدة قد تحتوي على أكثر من إطار.

يتضح من الجدول السابق تُصدر أطر الصراع للأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في برنامج هذا المساء بنسبة (٤٠,٩٪) يليها أطر حلول إنهاء العدوان بنسبة (١٩,٦٪)، ثم أطر المسئولية، ويفسر الباحث ذلك بمحاولة البرنامج التركيز على الأحداث الراهنة دون الولوج في أسبابها، والتي تؤكد عنصرية وعنجهية الاحتلال في تهجير السكان الأصليين والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس المحتلة.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٠) حيث إن إطار الصراع كان أكثر الأطر توظيفاً في معالجة قضية الإرهاب في سيناء فيما جاء إطار التحليل والتفسير في المرتبة الثانية كما تتفق دراسة (عيسى، ٢٠١٦) التي بينت تُصدر أطر الصراع للأطر الخبرية المستخدمة في موقع نيويورك تايمز الأمريكية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م، وتختلف مع نتائج دراسة (عوض الله، ٢٠١٤) التي أكدت أن أعلى نسبة للأطر الخبرية كانت لأطر الشخصيات المحورية، وتراجع أطر الاهتمامات الإنسانية.

جدول (6) يوضح أطر الصراع في قناة i24 الإسرائيلية خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	أطر الصراع	ك	%
1	العمليات العسكرية الإسرائيلية	55	31.8
2	إطلاق صواريخ المقاومة	41	23.7
3	تدمير أنفاق المقاومة	23	13.3
4	العنف داخل المجتمع العربي في إسرائيل	18	10.4
5	اعتقال مواطنين فلسطينيين	12	6.9
6	قمع المظاهرات الاحتجاجية	9	5.2
7	قصف مواطنين أبرياء	6	3.5
8	اغتيال قادة المقاومة	4	2.3
9	عمليات استشهادية	3	1.7
10	الحرب النفسية	1	0.6
11	أخرى	1	0.6
	المجموع	173	100%

المجموع الكلي لا يساوي عدد المواد الخبرية التي تم تحليلها كون المادة الخبرية الواحدة قد تحتوي على أكثر من إطار صراع

يوضح الجدول السابق أن أكثر أطر الصراع التي استخدمها البرنامج في تغطيته للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م كانت العمليات العسكرية الإسرائيلية بنسبة (٣١,٨٪)، يليه إطلاق صواريخ المقاومة بنسبة (٢٣,٧٪) ثم تدمير أنفاق المقاومة بنسبة (١٣,٣٪) ثم باقي الأطر بنسب أقل.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (المنيراوي، ٢٠١٧) حيث تصدرت اعتداءات الاحتلال وتداعياتها أطر الصراع في تغطية الصحف العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة، كما تتفق إلى حد ما مع دراسة (عيسى، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن إطلاق الصواريخ كان أكثر أطر الصراع التي اعتمدت عليها صحيفة نيويورك تايمز في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة.

جدول (7) يوضح أطر الاهتمامات الانسانية في قناة i24 الإسرائيلية خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	أطر الاهتمامات الانسانية	ك	%
1	الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية	36	65.5
2	الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية	17	30.9
3	الاهتمامات الإنسانية المشتركة	2	3.6
	المجموع	55	100%

المجموع الكلي لا يساوي عدد المواد الخبرية التي تم تحليلها كون المادة الخبرية الواحدة قد تحتوي على واحد أو أكثر من إطار للاهتمامات الإنسانية، وقد لا يحتوي على أي منها.

يشير الجدول السابق إلى أن برنامج هذا المساء ركز على إطار الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية خلال تغطيته للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م بنسبة (٦٥,٥٪) في مقابل (٣٠,٩٪) للاهتمامات الإنسانية الفلسطينية، أما الاهتمامات الإنسانية المشتركة فقد حصلت على نسبة (٣,٦٪)، ويختلف ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (المنيراوي، ٢٠١٧) حيث جاء إطار الاهتمامات الفلسطينية كأحد أهم أطر الاهتمامات المستخدمة بالصحف العربية اليومية في تغطيتها للحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠١٢م، كما تختلف مع (عيسى، ٢٠١٦) التي بينت تركيز صحيفة نيويورك تايمز في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م على إطار الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية بنسبة (٧٥,٥٪)، وبفارق كبير عن إطار الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية، وتختلف مع دراسة (عوض الله، ٢٠١٤) التي بينت تراجعت أطر الاهتمامات الإنسانية إلا أن معظمها تركز على الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية.

جدول (8) يوضح أطر المسؤولية في قناة i24 الإسرائيلية خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	أطر المسؤولية	ك	%
1	مسئولية فصائل المقاومة الفلسطينية	35	56.4
2	مسئولية دولية	12	19.4
3	مسئولية مشتركة	9	14.5
4	مسئولية إسرائيل	6	9.7
	المجموع	62	100%

المجموع الكلي لا يساوي عدد المواد الخبرية التي تم تحليلها كون المادة الخبرية الواحدة قد تحتوي على واحد أو أكثر من إطار للمسئولية، وقد لا يحتوي على أي منها. توضح بيانات الجدول السابق تحميل برنامج هذا المساء المسؤولية عن العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل رئيسي لفصائل المقاومة الفلسطينية بنسبة (٥٦,٤٪) يليه المسؤولية الدولية بنسبة (١٩,٤٪) ثم المسؤولية المشتركة بين عدة أطراف بنسبة (١٤,٥٪)، وأخيراً لإسرائيل بنسبة (٩,٧٪)، وهذه النتيجة مردها تبني البرنامج للرواية الرسمية الإسرائيلية باعتبار أن العدوان قد بدأ نتيجة لإطلاق الصواريخ من قبل الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية باتجاه الأراضي المحتلة دون التطرق إلى كون هذا السلوك جاء كرد فعل على ممارسات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين في القدس، وانتهاك حرمة المسجد الأقصى وغيرها من الانتهاكات.

ويتفق ذلك إلى حد ما مع نتائج دراسة (عيسى، ٢٠١٦) حيث حمل موقع صحيفة نيويورك تايمز مسؤولية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م لحركة حماس، ثم جاءت المسؤولية المشتركة للطرفين، تختلف مع دراسة (المنيراوي، ٢٠١٧) حيث حملت الصحف العربية مسؤولية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م لدولة الاحتلال الإسرائيلي ثم للمقاومة الفلسطينية.

جدول (9) يوضح أطر الأسباب في قناة i24 الإسرائيلية خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	أطر أسباب العدوان	ك	%
1	إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية	31	63.3
2	أحداث حي الشيخ جراح	10	20.4
3	اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى	5	10.2
4	الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة	3	6.1
	المجموع	49	100%

المجموع الكلي لا يساوي عدد المواد الخبرية التي تم تحليلها كون المادة الخبرية الواحدة قد تحتوي على واحد أو أكثر من إطار لأسباب العدوان، وقد لا يحتوي على أي منها.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن برنامج هذا المساء أرجع أسباب العدوان الإسرائيلي إلى إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية بنسبة (٦٣,٣٪) يليها أحداث حي الشيخ جراح بنسبة (٢٠,٤٪)، ثم اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، وأخيراً إلى الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة، وتوضح هذه النتائج مدى اعتماد البرنامج على آليات الانتقاء، وكذلك الاستبعاد والإغفال لمجموعة من الأحداث التي سبقت اندلاع العمليات العسكرية على قطاع غزة المتمثلة في قرار تهجير السكان من حي الشيخ جراح، واعتداء المستوطنين وجنود الاحتلال على المقدسين، وانتهاكاتهم بحق المسجد الأقصى، وانطلاق مسيرة الأعلام الصهيونية، والتحذيرات المتتالية التي أطلقتها فصائل المقاومة بغزة... وغيرها من الأسباب التي سبقت العدوان الإسرائيلي، وتؤكد هذه النتيجة ما أوضحه جدول (٨) من تحميل البرنامج المسؤولية عن العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل رئيسي لفصائل المقاومة الفلسطينية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (أبو طه، ٢٠١٦) حيث كان أهم أسباب العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٠٨م هو كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية ثم إضعاف حركة حماس، وتدمير بنيتها العسكرية، كما تتفق مع دراسة (عيسى، ٢٠١٦) حيث أرجع موقع صحيفة نيويورك تايمز أسباب العدوان الإسرائيلي على غزة إلى إطلاق الصواريخ من غزة ثم اختطاف المستوطنين. جدول (10) يوضح أطر حلول إنهاء العدوان في قناة 24 الإسرائيلية خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	أطر حلول إنهاء العدوان	ك	%
1	نزع سلاح المقاومة الفلسطينية	41	49.4
2	اجتياح قطاع غزة	22	26.5
3	المبادرة المصرية	11	13.3
4	الجهود الدولية	6	7.2
5	قرارات مجلس الأمن الدولي	3	3.6
	المجموع	83	100%

المجموع الكلي لا يساوي عدد المواد الخبرية التي تم تحليلها كون المادة الخبرية الواحدة قد تحتوي على واحد أو أكثر من إطار للحلول، وقد لا يحتوي على أي منها. يوضح الجدول السابق أن أهم الحلول المقترحة من قبل البرنامج لإيقاف العدوان الإسرائيلي كانت حلول عسكرية في المقام الأول أبرزها نزع سلاح المقاومة الفلسطينية بنسبة (٤٩,٤٪)، ثم اجتياح قطاع غزة بنسبة (٢٦,٥٪)، يليها الحلول السلمية المتمثلة في المبادرة المصرية بنسبة (١٣,٣٪)، ويمكن تفسير توجه البرنامج لطرح الحلول

العسكرية كأبرز الحلول للعدوان باعتبارها أحد أدوات الإعلام الإسرائيلي الرسمي الموجه باللغة العربية؛ لذا تحاول إظهار القوة العسكرية، والقدرات المتوافرة لدى وحدات الجيش الإسرائيلي كنوع من الحرب النفسية ضد الفلسطينيين.

وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (المنيراوي، ٢٠١٧) التي أوضحت أن رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة أهم الحلول المقترحة لوقف العدوان على غزة، يليه وقف العدوان والانسحاب الكامل من أماكن التوغّل، وتختلف كذلك مع دراسة (عيسى، ٢٠١٦) التي جاء فيها أن أهم الحلول المقترحة من موقع نيويورك تايمز للعدوان هي الحلول السلمية وفي مقدمتها المبادرة المصرية.

جدول (11) يوضح آليات وأدوات التأطير الإخباري في قناة i24 الإسرائيلية خلال تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في برنامج هذا المساء

الرقم	آليات وأدوات التأطير	ك	%
1	الانتقاء	82	30.8
2	الاستبعاد والإغفال	66	24.8
3	عرض الأرقام والإحصاءات	51	19.2
4	الاقتباسات	43	16.2
5	البروز	11	4.1
6	الشواهد التاريخية	8	3
7	التكرار	5	1.9
	المجموع	266	100%

المجموع الكلي لا يساوي عدد المواد الخبرية التي تم تحليلها كون المادة الخبرية الواحدة قد تحتوي على أكثر من آلية للتأطير

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الانتقاء كان أهم آليات وأدوات التأطير التي اعتمد عليها برنامج هذا المساء في تأطير موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م بنسبة (٣٠,٨٪) يليه الاستبعاد والإغفال بنسبة (٢٤,٨) ثم عرض الأرقام والإحصاءات بنسبة (١٩,٢٪)، تدلل النتائج على اعتماد البرنامج للانتقاء للموضوعات والتصريحات التي تدعم الرواية الإسرائيلية فيما يتعلق بالعدوان على غزة وإغفال واستبعاد المعلومات المتعلقة بضحايا العمليات العسكرية الإسرائيلية خاصة فيما يتعلق بالشهداء من الأطفال الذين قُضوا جراء قصف البيوت الفلسطينية على سكانها بالإضافة إلى إغفال الجانب الإنساني لاستمرار العدوان.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (زيارة، ٢٠١٦) التي أوضحت اعتماد الخطاب الصحفي العربي على الاستشهاد بأدلة ووقائع وبراهين في تناوله للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م، وتختلف كذلك مع دراسة (عيسى، ٢٠١٦) حيث جاءت الاقتباسات في مقدمة الأدوات التي استخدمها موقع صحيفة نيويورك تايمز لتأطير العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م.

النتائج (The Results):

- ١- تصدر إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية مجمل القضايا المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة التي تم تغطيتها في برنامج هذا المساء، يليها العمليات العسكرية الإسرائيلية، ثم تدمير أنفاق المقاومة الفلسطينية.
- ٢- اعتمد برنامج هذا المساء على المراسلين في مقدمة مصادر المادة الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، يليها التصريحات ثم وكالات الأنباء.
- ٣- كان خبر وتقرير من مراسل أكثر أشكال تقديم المادة الخبرية في البرنامج للمعلومات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ثم خبر وتقرير وحوار، يليها خبر وحوار.
- ٤- تبين أن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزاً في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة في برنامج هذا المساء يليها الشخصيات الدولية، ثم الشخصيات الفلسطينية.
- ٥- احتلت أطر الصراع المرتبة الأولى بالنسبة للأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، يليها أطر حلول إنهاء العدوان، ثم أطر المسؤولية.
- ٦- جاءت العمليات العسكرية الإسرائيلية في مقدمة أطر الصراع التي استخدمها البرنامج في تغطيته للعدوان الإسرائيلي على غزة، يليه إطلاق صواريخ المقاومة، ثم تدمير أنفاق المقاومة، يليه العنف داخل المجتمع العربي في إسرائيل.
- ٧- ركز برنامج هذا المساء على إطار الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية يليه الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية، ثم الاهتمامات الإنسانية المشتركة.
- ٨- حمل البرنامج المسؤولية عن العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل رئيسي لفصائل المقاومة الفلسطينية، يليه المسؤولية الدولية، ثم المسؤولية المشتركة، وأخيراً لإسرائيل.
- ٩- أرجع برنامج هذا المساء أسباب العدوان الإسرائيلي إلى إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية، يليها أحداث حي الشيخ جراح، ثم اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، وأخيراً إلى الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة.
- ١٠- كان نزع سلاح المقاومة الفلسطينية من أهم الحلول المقترحة من قبل البرنامج لإيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة، ثم اجتياح قطاع غزة، يليها الحلول.
- ١١- جاء الانتقاء كأبرز آليات وأدوات التأطير التي اعتمد عليها برنامج الدراسة في تأطير موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، يليه الاستبعاد والإغفال، ثم عرض الأرقام والإحصاءات، يليه الاقتباسات ثم البروز والشواهد التاريخية، وأخيراً التكرار.

التوصيات (The Recommendations):

- ١- ضرورة التصدي للحملات الإعلامية التي يشنها الإعلام الإسرائيلي للتأثير في وعي الإنسان العربي باعتماده أساليب دعائية خبيثة، وذلك من خلال تطوير برامج توعوية في كافة وسائل الإعلام العربية تستهدف ربط المواطن بقضاياه المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

- ٢- على الجامعات والمؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني الدور الأهم في تحصين الجبهة الداخلية، وتعزيز الحاضنة الشعبية للمقاومة التي تعتبر أهم مقومات الصمود في وجه محاولات الاحتلال النيل من عزيمة وقوة المقاومة الفلسطينية.
- ٣- ضرورة تحليل الإعلام الإسرائيلي، وما يحتويه من مصطلحات تحمل دلالات تشوه كل الأعمال المقاومة له، وذلك من خلال اعتماد خطة برمجية في جميع وسائل الإعلام المحلية والعربية بالإضافة إلى تعزيز دور الرقابة المجتمعية على الإعلام الإسرائيلي الناطق باللغة العربية.
- ٤- أهمية إجراء عدة دراسات إعلامية تستهدف رصد وتحليل المضامين الإعلامية الإسرائيلية خاصة فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي لما لها من تأثير على فئة الشباب، كما يجب الاستفادة القصوى من الخبرات الأكاديمية، والبحثية في هذا المجال لتجويد الأداء الإعلامي العربي لمواجهة الدعاية الصهيونية.

المراجع

- https://www.i24news.tv/ar. (11 7, 2021). تم الاسترداد من قناة .i24.
- Jakubowicz, A., & Palmer, R. (2002). Framing Suharto: Australian Media Accounts of the Fall from Power, Gazette. Leiden, Netherlands(64), pp. 199-213.
- Lemon, J. J. (2016). Framing Analysis of A Chemical Attack In Syria: Al Jazeera, CNN, RT And Political Economy. Master Thesis, Department of Sociology Anthropology and Media Studies, The American University Of Beirut, Beirut.
- Reber, B., & Berger, B. (2005). Framing analysis of activist rhetoric: How the Sierra Club succeeds or fails at creating salient messages. (31), pp. 185-195.
- Reese, S., Gandy, O., & Grant, A. (2001). Framing public life: perspectives on media and our understanding of the social world. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
- Vreese, C. (2005). News Framing: Theory And typology. Information Design Journal (13), pp. 50-62.
- أحمد عوض الله. (٢٠١٤). الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٢ في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية _ دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب _ الجامعة الإسلامية، غزة.
- أمينة زيارة. (٢٠١٦). الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ _ دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بركات عبد العزيز. (٢٠١٥). مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- بوسي جمال ابراهيم. (٢٠٢٠). أطر معالحة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية للشئون المصرية واتجاهات النخبة نحوها: دراسة تطبيقية خلال

- عامي ٢٠١٤/٢٠١٥. مجلة رسالة المشرق، الصفحات ٢٤٧-٣٢٥.
- تيسير أبو عرجة، و فرح فواز الكعابنة. (٢٠٢١). أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان ٣٣ الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية خلال عام ٢٠١٨. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال(٦)، الصفحات ٤٤-١.
- خالد النامي. (٢٠١٠). معالجة قضايا حقوق الانسان في الصحف وشبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام _ جامعة القاهرة، القاهرة.
- رشا عادل لطفي. (٢٠٢٠). أطر التغطية الإخبارية العربية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون(١٩)، الصفحات ٢٥١-٢٨١.
- طلعت عبد الحميد عيسى. (٢٠١٦). الأطر الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ في موقع نيويورك تايمز الأمريكية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية(٢٤)، الصفحات ١٤٤-١٧٤.
- ظه عبد العاطي نجم. (٢٠٠٧). الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية _ دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان يوليو/ أغسطس ٢٠٠٦. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام(٣)، صفحة ١٧٧-٢٤٧.
- عاطف العبد، و زكي عزمي. (٢٠٠٢). الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام (المجلد ١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد النبي الخزعل، و ولاء محمد الربيعي. (٢٠١٩). الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية. مجلة الباحث الإعلامي(٤٣)، الصفحات ١٦٩-١٨٢.
- علا أبو ظه. (٢٠١٦). الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٠٨ في الصحف الفلسطينية اليومية _ دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عمر أبو عرقوب. (٢٠١٥). تغطية الإعلام الإسرائيلي للحرب على غزة ٢٠١٢ _ صحيفة يديعوت أحرونوت كحالة دراسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأبيض المتوسط، تركيا.
- محمد أحمد المنيراوي. (٢٠١٧). الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ في الصحف العربية اليومية _ دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.
- محمد الخرابشة. (٢٠١٨). الأطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- محمد عبد الحميد. (٢٠١٠). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (المجلد ٣). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد. (٢٠١٥). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد. (٢٠١٥). نظريات المعلومات واتجاهات التأثير (المجلد ٤). القاهرة: عالم الكتب.

هبة شاهين. (٢٠٠٧). الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام _ جامعة القاهرة، القاهرة.

References :

- <https://www.i24news.tv/ar>. (11 7, 2021). Retrieved from i24 channel.
- Jakubowicz, A., & Palmer, R. (2002). Framing Suharto: Australian Media Accounts of the Fall from Power, Gazette. Leiden, Netherlands(64), pp. 199-213.
- Lemon, J. J. (2016). Framing Analysis of A Chemical Attack In Syria: Al Jazeera, CNN, RT And Political Economy. Master Thesis, Department of Sociology Anthropology and Media Studies, The American University Of Beirut, Beirut.
- Reber, B., & Berger, B. (2005). Framing analysis of activist rhetoric: How the Sierra Club succeeds or fails at creating salient messages. (31), pp. 185-195.
- Reese, S., Gandy, O., & Grant, A. (2001). Framing public life: perspectives on media and our understanding of the social world. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
- Vreese, C. (2005). News Framing: Theory And typology. Information Design Journal(13), pp. 50-62.
- Ahmed Awadallah. (2014). News frames of the Israeli aggression on Gaza in 2012 on the websites of foreign electronic satellite channels in Arabic - a comparative analytical study. Unpublished Master's Thesis, College of Arts _ Islamic University, Gaza.
- Amina Ziara. (2016). The Arab press discourse about the Israeli aggression on Gaza in 2014 - a comparative analytical study. Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Islamic University, Gaza.
- Barakat Abdel Aziz. (2015). Media Research Methods: Theoretical Origins and Application Skills. Cairo: Modern Book House.
- Bossi Jamal Ibrahim. (2020). Frameworks for dealing with Israeli news websites directed in Arabic to Egyptian affairs and the elite's attitudes towards them: An applied study during 2014/2015. Risala Al-Mashreq Magazine, pp. 247-325.
- Tayseer Abu Arja, and Farah Fawaz Al-Kaabneh. (2021). The frames of the news treatment of the developments of the Palestinian issue on the Israeli Arabic-speaking Makan 33 channel during 2018. Journal of the Union of Arab Universities for Media Research and Communication Technology (6), pp. 1-44.
- Khaled Nami. (2010). Addressing human rights issues in newspapers and the Internet in the Kingdom of Saudi Arabia. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Mass Communication _ Cairo

University, Cairo.

- Rasha Adel Lutfi. (2020). Frameworks for the Arab press coverage of Arab issues in the Egyptian satellite channels. *The Scientific Journal of Radio and Television Research* (19), pp. 251-281.
- Talaat Abdel Hamid Issa. (2016). News frameworks for the events of the Israeli aggression on Gaza in 2014 in the New York Times website. *Journal of the Islamic University of Human Research* (24), pp. 144-174.
- Taha Abdel-Aty Negm. (2007). News Frames of the Lebanese Islamic Resistance in the Arab Press - Analytical study of a sample of the Saudi and Tishreen newspapers during the Israeli war on Lebanon, July/August 2006. *The Egyptian Journal of Public Opinion Research* (3), pp. 177_247.
- Atef Al-Abed, and Zaki Azmy. (2002). *The statistical method and its uses in public opinion research (1)*. Cairo: Arab Thought House.
- Abdul Nabi al-Khazal, and the loyalty of Muhammad al-Rubaie. (2019). News frames of the phenomenon of terrorism in the international satellite channels directed in Arabic. *Journal of the Media Researcher* (43), pp. 169-182.
- Ola Abu Taha. (2016). News frames of the Israeli aggression on Gaza in 2008 in the Palestinian daily newspapers - a comparative analytical study. Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Islamic University, Gaza.
- Omar Abu Arqoub. (2015). Israeli media coverage of the war on Gaza 2012 - Yedioth Ahronoth newspaper as a case study. Unpublished Master's Thesis, Eastern Mediterranean University, Turkey.
- Mohamed Ahmed Al-Menirawy. (2017). News frames of the Israeli aggression on Gaza in 2014 in the Arab daily newspapers - a comparative analytical study. Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Islamic University, Gaza.
- Mohamed Kharabsheh. (2018). The media framework of Israeli propaganda on Facebook. Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Amman.
- Mohammed Abdulhameed. (2010). *Media Theories and Influence Trends* Cairo: The world of books.
- Mohammed Abdulhameed. (2015). *Scientific research in media studies*. Cairo: The world of books.
- Mohammed Abdulhameed. (2015). *Information theories and trends of influence*. Cairo: The world of books.
- Heba Shaheen. (2007). CNN Middle East news frames. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Mass Communication _ Cairo University, Cairo.